

نمو قياسي في مصادر الطاقة المتجددة، ولكن العالم أضع فرصة تاريخية لاستعادة الطاقة النظيفة، |

وفقًا لتقرير شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين الأخير

- ركود نصيب مصادر الطاقة المتجددة في استخدام الطاقة العالمي في عام 2021، على الرغم من الإضافات القياسية لسعة الطاقة المتجددة.
- فاق ارتفاع استهلاك الطاقة والزيادة في استخدام الوقود الأحفوري النمو في مصادر الطاقة المتجددة.
- أدت حرب أوكرانيا إلى تفاقم أزمة الطاقة العالمية، وحققت أرباحًا غير متوقعة لشركات الوقود الأحفوري بينما يواجه مليارات الأشخاص خطر فقر الطاقة.

باريس، 15 يونيو 2022 - ضاعت الفرصة التاريخية بالوعد بتعافي أخضر عالمي في أعقاب جائحة كوفيد-19. يرسل تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة لعام 2022 لشبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين تحذيرًا واضحًا بأن التحول العالمي إلى الطاقة النظيفة لا يحدث، مما يجعل من غير المحتمل أن يكون العالم قادرًا على تحقيق الأهداف المناخية الحاسمة في هذا العقد. لقد شهد النصف الثاني من عام 2021 بداية أكبر أزمة طاقة في التاريخ الحديث، والتي تفاقت بسبب غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا في أوائل عام 2022 وصدمة السلع العالمية غير المسبوقة.

تقول رنا أديب، المدير التنفيذي لشبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين "على الرغم من التزام العديد من الحكومات بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في عام 2021، فإن الحقيقة هي أنه استجابة لأزمة الطاقة، عادت معظم البلدان للبحث عن مصادر جديدة للوقود الأحفوري وحرقت المزيد من الفحم والنفط والغاز الطبيعي،

تقوم تقرير الحالة العالمية سنويًا بتقييم نشر الطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم. وتقرير عام 2022 هو الإصدار السابع عشر على التوالي ويقدم دليلاً على ما حذر الخبراء منه: تراجعت الحصة الإجمالية للطاقة المتجددة في الاستهلاك النهائي للطاقة في العالم - حيث ارتفعت بشكل طفيف فقط من 8.7% في عام 2009 إلى 11.7% في عام 2019 - ولم يحدث التحول العالمي لنظام الطاقة إلى مصادر الطاقة المتجددة.

لم تتمكن الإضافات القياسية في الطاقة المتجددة (315 جيجاوات، بزيادة 17% عن عام 2020) والتوليد (7793 تيراواط / ساعة) من تلبية الزيادة الإجمالية في استهلاك الكهرباء بنسبة 5%، في قطاع الكهرباء. أما في مجال التدفئة والتبريد، زادت حصة الطاقة المتجددة في الاستهلاك النهائي للطاقة بنسبة 9.8% بين عامي 2011 و 2019، لتصل إلى 11.2%. أما في قطاع النقل فقد وصلت حصة الطاقة المتجددة إلى 3.7% فقط في عام 2019 (نمو بنسبة 12.5% على مدى عقد من الزمن)، فإن الافتقار إلى التقدم مثير للقلق بشكل خاص، حيث يمثل القطاع ما يقرب من ثلث استهلاك الطاقة العالمي.

لأول مرة، يعرض تقرير الحالة العالمية لعام 2022 خريطة عالمية لحصص الطاقة المتجددة لكل دولة وتسلط الضوء على التقدم الذي أحرزته بعض البلدان الرائدة.

على الرغم من العديد من الالتزامات الجديدة إلى صافي الصفر، ولكن لم يترجم الزخم السياسي إلى أفعال.

تعهدت 135 دولة بتحقيق صافي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري صفرًا بحلول عام 2050، في الفترة التي تسبق مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في نوفمبر 2021. ومع ذلك، كان لدى 84 دولة فقط أهداف على مستوى الاقتصاد للطاقة المتجددة، و 39 دولة فقط لديها أهداف لمصادر الطاقة المتجددة بنسبة 100٪. ولأول مرة في تاريخ قمم الأمم المتحدة للمناخ، نكر إعلان مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الحاجة إلى تقليل استخدام الفحم، لكنه فشل في الدعوة إلى تخفيضات مستهدفة في الفحم أو الوقود الأحفوري.

يوضح تقرير الحالة العالمية لعام 2022 أن الوفاء بتعهدات الدول الصفرية الصافية سيتطلب جهودًا ضخمة، وأن الزخم المرتبط بكوفيد-19 قد مر دون استغلال. وعلى الرغم من تدابير التعافي الخضراء الهامة في العديد من البلدان، فإن الانتعاش الاقتصادي القوي في عام 2021 - مع نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي العالمي بنسبة 6.1٪ - ساهم في زيادة بنسبة 4.6٪ في الاستهلاك النهائي للطاقة، مما أدى إلى تعويض نمو مصادر الطاقة المتجددة. ارتفع الاستهلاك النهائي للطاقة بنسبة 10٪ بين عامي 2009 و2019، في الصين وحدها. وقد تمت تغطية معظم الزيادة في استخدام الطاقة العالمي في عام 2021 بالوقود الأحفوري، مما أدى إلى أكبر زيادة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في التاريخ، بزيادة أكثر من 2 مليار طن في جميع أنحاء العالم. انهيار نظام الطاقة القديم يهدد الاقتصاد العالمي

شهد عام 2021 أيضًا نهاية حقبة الوقود الأحفوري الرخي، مع أكبر ارتفاع في أسعار الطاقة منذ أزمة النفط عام 1973. بحلول نهاية العام، وصلت أسعار الغاز إلى حوالي عشرة أضعاف مستويات عام 2020 في أوروبا وآسيا وتضاعفت ثلاث مرات في الولايات المتحدة، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الكهرباء بالجملة في الأسواق الرئيسية بحلول نهاية عام 2021. وقد أدى غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا إلى تقاوم أزمة الطاقة المتفاقمة، مما تسبب في موجة صدمة سلعية غير مسبوقه أثرت بشدة على النمو الاقتصادي العالمي، وأثارت هزة في أكثر من 136 دولة التي تعتمد على واردات الوقود الأحفوري

قال أديب: "نظام الطاقة القديم ينهار أمام أعيننا - ومعهد الاقتصاد العالمي. ومع ذلك، يجب ألا تتعارض الاستجابة للأزمات والأهداف المناخية. الطاقة المتجددة هي الحل الأفضل والأكثر تكلفة لمعالجة تقلبات أسعار الطاقة. وعلينا زيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة وجعلها أولوية في السياسة الاقتصادية والصناعية. لا يمكننا محاربة النار بمزيد من النار. توفر مصادر الطاقة المتجددة فرصة لمزيد من العدالة والاستقلالية

أبرزت التهديدات الروسية بوقف الصادرات المهمة للغاز الطبيعي والنفط، لا سيما إلى أوروبا، الحاجة الملحة إلى الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة. قام الاتحاد الأوروبي والحكومات الوطنية والمحلية، لمعالجة الأزمة، بتحديث أهداف الطاقة النظيفة ودفع العديد من الإجراءات لتسريع انتقال الطاقة، ومع ذلك استمروا في اللجوء إلى الطرق القديمة. وعلى الرغم من أن بعض البلدان، مثل المملكة المتحدة، قد أعلنت ضرائب جديدة على شركات الطاقة الكبرى، فقد سنت معظم البلدان في الوقت نفسه إعانات جديدة للوقود الأحفوري. كانت صناعات الفحم والنفط والغاز الطبيعي هي المستقبل الرئيسي من أزمة الطاقة واستجابات الحكومات، حيث اكتسبت الأرباح والنفوذ

يوثق تقرير الحالة العالمية لعام 2022 أنه على الرغم من الالتزامات المتجددة للعمل المناخي، لا تزال الحكومات تختار تقديم الإعانات لإنتاج الوقود الأحفوري واستخدامه كخيار أول للتخفيف من آثار أزمة الطاقة

أنفقت الحكومات 18 تريليون دولار أمريكي - 7٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي -، بين عامي 2018 و 2020، على دعم (الوقود الأحفوري، وفي بعض الحالات خفضت الدعم لمصادر الطاقة المتجددة (كما في الهند). يكشف هذا الاتجاه عن فجوة مقلقة بين الطموح والعمل. كما أنه يتجاهل العديد من الفرص والمزايا من التحول إلى اقتصاد ومجتمع قائم على الطاقة المتجددة، بما في ذلك القدرة على تحقيق إدارة طاقة أكثر تنوعاً وشمولية من خلال توليد الطاقة المحلية وسلاسل القيمة. تتمتع البلدان ذات الحصص الأعلى من مصادر الطاقة المتجددة في إجمالي استهلاكها للطاقة بقدر أكبر من الاستقلال والأمن.

ويقول أديب: "بدلاً من وضع مصادر الطاقة المتجددة في الحسبان والاعتماد على دعم الوقود الأحفوري لخفض فواتير الطاقة للأفراد، على الحكومات أن تمول بشكل مباشر تركيب تقنيات الطاقة المتجددة في الأسر المعيشية الضعيفة. وفي النهاية، سيظهر مسار "الطاقة المتجددة أرخص، على الرغم من الاستثمار المسبق

قال رئيس شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين، آرثروس زيرفوس، "إننا ندعو إلى أهداف وخطط قصيرة وطويلة الأجل للتحول إلى الطاقة المتجددة، إلى جانب نهاية واضحة للوقود الأحفوري. ويجب أن يكون استيعاب مصادر الطاقة المتجددة مؤشراً أداءً رئيسياً في جميع القطاعات الاقتصادية.

قالت نائبة الرئيس الأسبانية تيريزا ريبيرا: "إن انتقال الطاقة هو شريان حياتنا وسنعمل على تمكين نماذج الأعمال المبتكرة وأشكال التنظيم، وتحويل سلاسل القيمة، وإعادة توزيع القوة الاقتصادية، وتشكيل الحوكمة بطرق جديدة أكثر تركيزاً على الناس. تعد مصادر الطاقة المتجددة هي مصادر الطاقة الوحيدة التي توفر لكل دولة في العالم فرصة لمزيد من الاستقلال والأمن في مجال "الطاقة، من خلال الاستثمارات المناسبة في التكنولوجيا

عن شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين و تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة لعام 2022

شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين هو المجتمع العالمي الوحيد لممثلي مجال الطاقة المتجددة من العلوم والأوساط الأكاديمية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والصناعة عبر جميع قطاعات الطاقة المتجددة. يقع مجتمعنا في قلب بياناتنا وثقافة إعداد التقارير. تتبع جميع أنشطتنا المعرفية، بما في ذلك تقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة 2022، عملية إعداد تقارير فريدة سمحت لشبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين أن يتم الاعتراف بها عالمياً كوسيط بيانات ومعرفة محايد. تم إنتاج جميع مستندات شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين التي تحمل طابعها وفقاً لستة ركائز

- تطوير أساليب جمع البيانات التي تعتمد على مجتمع عالمي لأصحاب المصلحة المتعددين من الخبراء من مختلف القطاعات، مما يتيح الوصول إلى البيانات والمعلومات المتفرقة التي لا يتم توحيدها في كثير من الأحيان ويصعب جمعها
- دمج البيانات الرسمية (المُرخصة) وغير الرسمية (غير المُرخصة / غير التقليدية) التي تم جمعها من مجموعة (واسعة من المصادر بطريقة تعاونية وشفافة (على سبيل المثال، باستخدام مراجع واسعة النطاق
- استكمال والتحقق من صحة البيانات والمعلومات في عملية مراجعة مفتوحة من قبل الأقران
- المقابلات والاتصالات الشخصية بين فريق شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين والمؤلفين للحصول على مدخلات الخبراء حول اتجاهات الطاقة المتجددة في العام المستهدف

- تقدم سرّدًا يعتمد على البيانات والمعلومات التي تم التحقق من صحتها والأدلة المستندة إلى الحقائق التي تشكل **النقاش العالمي والإقليمي حول تحول الطاقة** ، وتراقب التقدم وتوجه عمليات اتخاذ القرار
- البيانات والمعلومات **المتاحة علنًا** والصريحة التي تمكّن الأشخاص في عملهم من الدفاع عن الطاقة المتجددة ساهم أكثر من 650 خبيرًا في تقرير الحالة العالمية لعام 2022 بالعمل مع فريق التأليف الدولي وسكرتير شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين.

جهة التواصل

ياسمين عبد العزيز، تقرير شبكة سياسة الطاقة المتجددة للقرن الحادي والعشرين - هاتف 0033 6 52 25 69 52

yasmine.abdelaziz@ren21.net ،